السنة الثالثة والعشرون ملحق 2 العدد 85 / شهر حزيران / السنة 2025
https://doi.org/10.31272/ijes.v23i85.1360

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية
Iraqi Journal For
Economic Sciences

PISSN : 1812-8742 EISSE : 2791-092X Arcif : 0.375

The role of school health and nutrition programs in child development and reducing multidimensional child poverty in Iraq

دور برامج الصحة و التغذية المدرسية في تنمية الطفولة و الحد من فقر الاطفال متعدد الأبعاد في العراق

ا.د. طيف مكي العزاوي
Dr. Taif Makki AL-Azawi
taifalazawi@yahoo.com
وزارة التخطيط

Abstract

School health and nutrition programs are among the most prominent strategic tools for achieving the Sustainable Development Goals (2015-2030), including the first goal (eliminating poverty), the second goal (no hunger), and the fourth goal (ensuring quality education), which are adopted by governments and international organizations to promote human development and achieve social justice. They contribute to improving children's health, increasing enrollment rates in education, and raising the efficiency and level of academic achievement, which leads to improving human capital in the long term. In addition, these programs play a fundamental role in reducing poverty rates by reducing the economic and health burdens on poor families and enhancing opportunities for sustainable economic growth.

Keywords : School feeding programs, childhood development, multidimensional poverty.

المستخلص:

تُعد برامج الصحة والتغذية المدرسية من أبرز الأدوات الاستراتيجية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (2015-2030)، بما في ذلك الهدف الأول (القضاء على الفقر)، والهدف الثاني (القضاء على الجوع)، والهدف الرابع (ضمان جودة التعليم)، والتي تتبناها الحكومات والمنظمات الدولية لتعزيز التنمية البشرية وتحقيق العدالة الاجتماعية. فهي تُسهم في تحسين صحة الأطفال، وزيادة معدلات الالتحاق بالتعليم، ورفع كفاءة ومستوى التحصيل الدراسي، مما يُسهم في تحسين رأس المال البشري على المدى البعيد. كما تلعب هذه البرامج دورًا أساسيًا في الحد من معدلات الفقر من خلال تخفيف الأعباء الاقتصادية والصحية على الأسر الفقيرة، وتعزيز فرص النمو الاقتصادي المستدام.

الكلمات الرئيسية: برامج التغذية المدرسية، تنمية الطفولة، الفقر المتعدد الأبعاد.

المقدمـــة

تعـد بـرامج الصـحة والتغذيـة المدرسـية مـن ابـرز الأدوات الاسـتراتيجية لتحقيـق اهـداف التنميـة المستدامة(2015- 2030) منها الهدف الأول(القضاء على الفقر) و الهدف الثاني(لا للجوع) و الهدف الرابع

(ضمان جودة التعليم) ، و التي تعتمدها الحكومات والمنظمات الدولية لتعزيز التنمية البشرية وتحقيق العدالة الاجتماعية ، فهي تسهم في تحسين صحة الأطفال ، وزيادة معدلات الالتحاق في التعليم ، ورفع كفاءة و مستوى التحصيل الدراسي ، مما يؤدي إلى تحسين رأس المال البشري على المدى الطويل فضلاً عن ان هذه البرامج تؤدي دوراً جوهريًا في خفض نسب الفقر عبر تقليل الأعباء الاقتصادية و الصحية للأسر الفقيرة وتعزيز فرص النمو الاقتصادي المستدام .

هدف البحث : تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر برامج الصحة والتغذية المدرسية في تنمية الطفولة والحد من الفقر، من خلال استعراض السياسات والآليات التي تعزز نجاح هذه البرامج ، كما تسعى إلى تقديم توصيات لتحسين فعاليتها في المجتمع ذات الدخل المنخفض والمتوسط.

مشكلة البحث : تنطلق الأشكالية من كيفية مساهمة برامج التغذية المدرسية في الحد من الفقر في المناطق الأكثر هشاشة و الأشد فقراً ، و تتمحور الدراسة من التساؤل الرئيسي مفادهُ : إلى أي مدى تسهم هذه البرامج في تحقيق تنمية الطفولة وتقليل نسب الفقر، وما هي العوامل التي تؤثر على نجاحها ؟

وينبثق من هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية ، منها :

- ما هو الأثر الصحي والتعليمي لهذه البرامج على الأطفال؟
- كيف تسهم هذه البرامج في تقليل الفجوات الاجتماعية والاقتصادية؟
- ما هي التحديات التي تواجه تنفيذ هذه البرامج في العراق؟

فرضية الدراسة : تنطلق الفرضية من كيفية إسهام برامج الصحة والتغذية المدرسية إلى تحسين مؤشرات صحة الأطفال وأدائهم التعليمي ، مما يسهم في تعزيز التنمية البشرية والحد من الفقر على المدى البعيد ، بشرط أن يتم تنفيذها بشكل صحيح ومستدام ومدعوم بسياسات حكومية فعالة.

- **حدود البحث الزمانية والمكانية :**

أ. **الحدود المكانية :** العراق.

ب.**الحدود الزمانية:** تتمثل بالمدة (2003 – 2024).

المبحث الأول : الاطار المفاهيمي لبرامج الصحة المدرسية و تنمية الطفولة في العراق

تُعد برامج الصحة المدرسية جزءاً اساسياً من السياسات والاستراتيجيات القطاعية على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية ، وتساهم في تحقيق الأهداف الدولية والالتزامات والقوانين الوطنية في العراق.

المطلب الأول : مفهوم البرامج الصحية و التغذية المدرسية

اولاً : مفهوم برامج الصحة و التغذية المدرسية: بأنها مجموعة من التدخلات المنظمة والمتكاملة التي تهدف إلى تحسين الحالة الصحية والتغذوية للأطفال في المدارس. وتشمل هذه البرامج توفير وجبات غذائية متوازنة ، و رعاية صحية أولية ، وتثقيف صحي و تغذوي ، وتعتبر هذه البرامج استثماراً استراتيجياً في رأس المال البشري وأداة فعالة للتنمية المستدامة . (رصد الاستراتيجيات الصحية ، 2011 : 45)

تميز العراق دائما بأنه بوابة الحضارات و في مقدمة الدول بتنفيذ برامج التغذية المدرسية ، وفي الجدول التالي عرض مفصل عن تاريخ التغذية المدرسية في العراق ، إذ نلاحظ التقدم المستمر في تنفيذ هذه البرامنج على الرغم من توقف هذا البرنامج لسنوات عديدة الا ان اعادة البدء في تنفيذه مرة اخرى قد اسهم ابجابياً في زيادة الالتحاق بالتعليم و كما نلاحظ :

الجدول (1): تاريخ التغذية المدرسية في العراق

التاريخ	التفاصيل
1934	بدأ تنفيذ التغذية المدرسية من قبل وزارة المعارف سابقا على تلاميذ المدارس الابتدائية
1983	توقف تنفيذ البرنامج لأسباب اقتصادية
2004	اطلاق التغذية المدرسية بشكل جزئي مع برنامج الأغذية العالمي بالتعاون مع وزارة التربية
2012-2011	شمول 550,000 تلميذ في 14 محافظة ببرنامج التغذية المدرسية .
2014-2013	استهدف البرنامج 565,000 تلميذ في (11) محافظة .
2015	قدم برنامج الأغذية العالمي مشروع تجريبي للتغذية المدرسية في قضاء الجبايش التابع لمحافظة ذي قار ومن تمويلها الخاص شملت 20 الف تلميذ .
2018	تم التنفيذ في الجانب الايسر في محافظة نينوى والتي أسهمت في إعادة الاستقرار وعودة النازحين بشمول 80 الف تلميذ
2020-2019	استهدفت حوالي 330,000 طفل في 1,100 مدرسة ابتدائية في 11 قضاء في 11 محافظة.
2022-2021	بلغ عدد المستفيدين حوالي 453,600 طالب في المرحلة الابتدائية في 13 قضاء .
2023-2022	بلغ عدد المستفيدين 500 الف تلميذ تم الاستمرار بتوزيع نفس السلات الغذائية الموزعة سنويا وبواقع 5 أيام بالاسبوع أيضا تم التوزيع بـ (13) قضاء .
2024-2023	بلغ عدد المستفيدين 775686 الف تلميذ موزعين على 16 محافظة

الجدول بالاستناد الى بيانات وزارة التربية

تتمثل الأهداف الرئيسية لهذه البرامج في :

1- تحسين الحالة التغذوية للأطفال .

2- زيادة معدلات الالتحاق والحضور المدرسي .

3- تحسين القدرات المعرفية والتحصيل الدراسي .

4- تعزيز السلوكيات الصحية السليمة .

ثانياً : الاطار الدستوري والتشريعي: تناولت التشريعات العراقية حقوق الطفل بشكل عام ، أي انها لم تشرع قانوناً حاصاً برعاية الاطفال و حقوقهم ، وانما جاء ذلك ضمناً في العديد من القوانين العراقية ذات العلاقة ، ويعد الدستور المصدر الاساس للتشريع ، ولذلك فقد اوجد نصوصاً اشارت بوضوح الى الطفل في المواد 29 و 30 و 32 و 37 منه والتي تضمنت كفالة الدولة للطفل وحمايتها له وضمان الحياة الكريمة وعدم استغلاله اقتصادياً. ، وكما اشارت العديد من القوانين الى حقوق الطفل حسب المواضيع المتعلقة بهم، ومن هذه القوانين :[1]

1. قانون رعاية القاصرين رقم 78 لعام 1980 [*]
2. قانون رعاية الأحداث رقم 76 لعام 1983 [**]
3. قانون العقوبات العراقي رقم 111 لعام 1969 المعدل النصوص (66) (79) التي اشارت الى المسؤولية الجزائية .
4. قانون مكافحة الإتجار بالبشر العراقي (28) لسنة 2012 .
5. قانون النزلاء والمودعين رقم 14 لسنة 2018 .
6. قانون هيئة رعاية ذوي الاعاقة رقم 38 لسنة 2013 .
7. قانون الرعاية الاجتماعية رقم 126 لسنة 1980.
8. قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل كالقرارات (976) لعام 1976 ، والقرار 1534 لعام 1979 ، والقرار 727 لعام 1987 والقرار 609 لعام 1987، وقد صادق العراق على اتفاقية حقوق الطفل عام 1994 ، اما المادة 23 تلزم العراق بوجوب تمتع الطفل المعاق عقليا او جسديا بحياة كاملة وكريمة في ظروف تكفل له كرامته وتعزز اعتماده على النفس وتيسر مشاركته الفعلية في المجتمع .
9. التشريعات الخاصة بالحق في إلزامية التعليم ومجانيته .

---

[*] اذ بموجب هذا القانون تتولى مديرية رعاية القاصرين حماية اموال الاطفال القاصرين وتحرير تركة المتوفي والرقابة والاشراف على من يتولى رعاية شؤون القاصرين وهم الولي والوصي والقيم، وادارة المشاريع الصناعية والتجارية العائدة للقاصر وحفظ امواله وتنميتها على شكل ودائع في المصارف وادارة العقارات والانفاق من صندوق العناية وتخصيص نفقة مستمرة له من ماله اذا لم يكن له راتب تقاعدي .

[**] فالمشرع العراقي شرع هذا القانون، للحد من جنوح الأحداث عن طريق ايجاد نظام متكامل للحد من جنوح الاحداث ويسعى للوقاية من الجنوح وقد نص القانون على ضمانات للتحقيق مع الطفل الصغير، اذ نص على ان التحقيق مع الحدث يتم من قبل محكمة الأحداث

اما في ما يخص عوامل نجاح تنمية الطفولة في ظل تطبيق هذه القوانين ، فلا بد من توفر سياسات و برامج داعمة له توفر الخدمات الأساسية الملزمة للعيش الكريم ، وكما موضحة في الشكل التالي :

الشكل (1) عوامل نجاح تنمية الطفولة

الشكل من عمل الباحثة

المطلب الثاني : مفهــوم تنمية الطفولة

مفهوم تنمية الطفولة : فهو عملية شاملة ومتكاملة تهدف إلى تطوير قدرات الطفل في جميع المجالات الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، بما يضمن نموهُ السليم وتحقيق أقصى إمكاناته . (الاستراتيجية الوطنية للصحة المدرسية ، 2023 : 32)هذا المفهوم يشكل أساساً مهماً في فهم كيف تساهم برامج الصحة والتغذية المدرسية في تنمية الطفولة ، حيث تعمل هذه البرامج على دعم مختلف أبعاد التنمية ، خاصة البعد الصحي والمعرفي والاجتماعي . يتزايد عدد الاطفال الذين يعيشون في ظل ظروف غير صحية في انحاء مختلفة من العالم ، و لاسيما في البلدان النامية و منها العراق اذ تبلغ معدلات الفقر بين الأطفال اكثر من (40%) ، ان هؤلاء الأطفال اكثر عرضة للحصول على فرص تعليم اقل جودة و قدرات معرفية ادنى ، فضلاً عن عدم حصولهم على الرعاية الصحية المناسبة و سوء التغذية و معاناتهم من سوء البنية التحتية لخدمات الماء و المجاري ، و عليه فقد اصبح التدخل الايجابي في المراحل المبكرة للطفولة امراً حيوياً و طارئاً لمنع الأثار السلبية المستقبلية على اقتصاديات البلدان و مجتمعاتها.(الاستراتيجية الوطنية للطفولة ، 2023 : ص 5)

اولاً : مراحل تنمية الطفولة و اهميتها تعد الطفولة من اهم المراحل في حياة الإنسان ، حيث تتشكل خلالها شخصيته و تتطور قدراته العقلية و الجسدية و الاجتماعية ، و تمر تنمية الطفولة بعدة مراحل تبدأ من المرحلة الجنينية داخل رحم الام ، مروراً بمرحلة الرضاعة ، ثم الطفولة المبكرة ، فالطفولة المتوسطة ، وكل مرحلة من هذه المراحل تتطلب اساليب خاصة في التربية و التوجيه ، و يمكن تقسيمها الى :

1. **المرحلة المبكرة (يوم واحد - 3 سنوات)**

تركز هذه المرحلة على الرعاية الأساسية **للأطفال و** تنمية المهارات الحركية الأولية **و**بناء الروابط العاطفية لديهم . (استراتيجية الطفولة : 41)

2. **مرحلة ما قبل المدرسة (4-6 سنوات)**

تتميز هذه المرحلة بتطوير المهارات الاجتماعية **و تنمية** القدرات اللغوية لدى الأطفال وتعزيز الاستقلالية.

3. **مرحلة المدرسة الابتدائية (6 - 12 سنة)**

تعتمد هذه المرحلة على تطوير المهارات الأكاديمية لدى التلاميذ من خلال تعزيز القدرات الإبداعية **و**بناء الهوية الذاتية . (سمير ، 2020 : 161)

اما عن ما اهمية تنمية الطفولة فيمكن توضيحها بالتالي :

على المستوى الفردي

- تحقيق النمو المتكامل للطفل
- بناء شخصية متوازنة
- -تعزيز فرص النجاح المستقبلي

على المستوى المجتمع

- تكوين أجيال صحية ومنتجة
- -تقليل المشكلات الاجتماعية
- -تعزيز التنمية المستدامة

ثانياً : ابعاد تنميــة الطفولة: ان تنمية الطفولة هي عملية شاملة متكاملة تتضمن أبعاداً متعددة ومترابطة مع بعضها ، تسعى لتحقيق النمو المتوازن للطفل في جميع الجوانب ، ان هذه الأبعاد تشمل الجانب الجسدي/الصحي، والمعرفي/العقلي، والنفسي/العاطفي ، والاجتماعي ، و ان كل بُعد له دوره المحوري في بناء شخصية متكاملة قادرة على التكيف مع متطلبات الحياة والمجتمع ، و الأبعاد هي :

1. البعد الجسدي / الصحي : يُعنى البعد الجسدي/ الصحي بتطوير النمو البدني السليم للطفل وتعزيز صحته العامة ، ويُشكل هذا البعد حجر الأساس لبقية أبعاد النمو، إذ أن الصحة الجسدية السليمة تمكّن الطفل من استكشاف العالم من حوله والتفاعل معه بشكل إيجابي ، و يشمل :

- **النمو البدني السليم :** يشير إلى التطور الطبيعي لجسم الطفل من حيث الطول والوزن والتناسق الحركي والقوة العضلية ، ويتضمن نمو العظام والعضلات والأعضاء الداخلية بشكل صحي. النمو البدني السليم يضع الأساس لصحة الطفل العامة ويمكنه من أداء الأنشطة اليومية بكفاءة.

التغذية المتوازنة : تتضمن توفير نظام غذائي متكامل يحتوي على جميع العناصر الغذائية الضرورية (البروتينات ، الكربوهيدرات ، الدهون ، الفيتامينات ، المعادن) بنسب مناسبة ، ان التغذية السليمة تسهم في دعم النمو وتقوية جهاز المناعة ووقاية الطفل من أمراض سوء التغذية مثل فقر الدم و الهزال والتقزم . (مراحل النمو البدني للأطفال ، 2021)

- **الرعاية الصحية الشاملة :** تتضمن الفحوصات الدورية الوقائية ، والتطعيمات (اللقحات) الأساسية ، والكشف المبكر عن الأمراض ، وتوفير العلاج المناسب عند الحاجة و تشمل أيضاً العناية بصحة الأسنان والعيون والنظافة الشخصية. الرعاية الصحية الشاملة تقي الطفل من الأمراض وتضمن اكتشاف المشكلات الصحية وعلاجها في وقت مبكر.

- **تطوير المهارات الحركية :** يشمل تنمية المهارات الحركية الكبرى مثل المشي والجري والقفز، والمهارات الحركية الدقيقة كالإمساك بالأشياء الصغيرة والرسم واستخدام الأدوات ، ان تطوير هذه المهارات يعزز استقلالية الطفل ويمكنه من استكشاف بيئته والتفاعل معها بشكل إيجابي.

2. البعد المعرفي / العقلي : يرتبط البعد المعرفي / العقلي بتنمية قدرات الطفل الذهنية وتوسيع مداركه و يتطور هذا البعد بشكل كبير خلال مرحلة الطفولة ، حيث يكتسب الطفل المفاهيم الأساسية ويطور قدراته على التفكير والتحليل والاستنتاج ، ويُعتبر هذا البعد أساسياً لنجاح الطفل في حياته الأكاديمية والمهنية مستقبلاً ، و يشمل :

- **تطوير القدرات العقلية :** يتضمن تنمية العمليات العقلية الأساسية مثل الانتباه والإدراك والتذكر والتخيل يساعد الطفل على فهم العالم من حوله ومعالجة المعلومات بشكل فعال ، و يتم ذلك من خلال الألعاب الذهنية والتحفيز المناسب والتفاعل مع البيئة المحيطة.

اكتساب المعرفة و مهارات التفكير و الابداع : تتضمن تطوير قدرة الطفل على التفكير المنطقي، وحل المشكلات والتفكير الناقد والإبداع ، و تساعد هذه المهارات الطفل على التعامل مع المواقف الجديدة

وإيجاد حلول مبتكرة للتحديات ، يتم تنميتها من خلال الأنشطة التي تتطلب التفكير والاستكشاف والتجربة. (منظمة الأغذية والزراعة ، 2022)

- **تحسين القدرة على التعلم :** يتعلق بتطوير أساليب التعلم الفعالة والدافعية للتعلم وحب الاستطلاع. يتضمن تعزيز قدرة الطفل على الاستماع والتركيز والاستيعاب وربط المعلومات الجديدة بالسابقة. تحسين القدرة على التعلم يساعد الطفل على الاستفادة القصوى من الفرص التعليمية المتاحة.

3. البعد النفسي / العاطفي : يتعلق هذا البعد بالصحة النفسية للطفل وقدرته على فهم مشاعره والتعبير عنها بشكل صحي ، ومن مميزات هذا البعد انه يساعد في تكوين شخصية الطفل وتحديد سلوكياته وتفاعلاته مع البيئة المحيطة ، و يشمل :

- **بناء الثقة بالنفس :** يتضمن تعزيز شعور الطفل بقيمته الذاتية وقدرته على النجاح ، لإن شخصيته تتطور من خلال التشجيع الإيجابي ، ومنح الطفل فرصاً للنجاح ، والاعتراف بإنجازاته مهما كانت بسيطة. الأطفال ذوو الثقة العالية بأنفسهم أكثر قدرة على مواجهة التحديات والتعلم من أخطائهم .(استراتيجية الصحة المدرسية : 53)

- **تطوير المهارات العاطفية :** يشير إلى تنمية قدرة الطفل على فهم المشاعر وإدارتها ، يتضمن ذلك التعرف على المشاعر المختلفة ، والتعبير عنها بطرق مناسبة ، وفهم مشاعر الآخرين ، ان المهارات العاطفية تساعد الطفل على التعامل مع الإحباط والغضب والحزن بطرق صحية.

- **تعزيز الصحة النفسية :** توفير بيئة آمنة ومستقرة عاطفياً لنمو الطفل و يشمل ذلك الحماية من الضغوطات النفسية المفرطة وتوفير الدعم في أوقات الأزمات ، وتعليم الطفل استراتيجيات التأقلم الإيجابية ، و التي تعزز السعادة والرفاهية وتقي من الاضطرابات النفسية.

تنمية القدرة على التعبير عن المشاعر : تساعد الطفل على التعبير عن أفكاره ومشاعره بطرق لفظية وغير لفظية مناسبة ، إذ يتضمن ذلك توسيع مفردات الطفل العاطفية، وتوفير وسائل متنوعة للتعبير مثل الرسم واللعب والحوار ، و تسهم في بناء علاقات صحية وتقليل السلوكيات السلبية . (تطور الدماغ والقدرات المعرفية ، 2022)

4. البعد الاجتماعي : يُعنى بتنمية قدرة الطفل على التفاعل والتواصل مع الآخرين وفهم العلاقات الاجتماعية المختلفة ليكتسب الطفل خلال مرحلة الطفولة المهارات والقيم الاجتماعية التي تؤهله للاندماج في المجتمع والمشاركة الفعالة فيه و تشكل التنشئة الاجتماعية السليمة الأساس لبناء مواطن صالح متفاعل ومنتمٍ لمجتمعه.

- تطوير مهارات التواصل : يتضمن تنمية قدرة الطفل على التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين ليشمل ذلك تعلم الاستماع الفعال ، والتحدث بوضوح وفهم لغة الجسد والإشارات الاجتماعية و مهارات التواصل الجيدة تساعد الطفل على التعبير عن احتياجاته وبناء علاقات ناجحة مع الآخرين.

- تعلم القيم و السلوكيات الاجتماعية : اكتساب الطفل القيم الأخلاقية والسلوكيات المقبولة اجتماعياً ، مثل الصدق والأمانة والاحترام والتعاون والمسؤولية ، ان تعلم هذه القيم يوجه سلوك الطفل ويساعده على التكيف مع المعايير الاجتماعية والثقافية لمجتمعه.

- يناء العلاقات مع الآخرين : يشير إلى تطوير قدرة الطفل على تكوين صداقات وعلاقات إيجابية مع اقرانه والبالغين ، يتضمن ذلك تعلم مهارات المشاركة والتفاوض وحل النزاعات والعمل ضمن فريق ان العلاقات الإيجابية تمنح الطفل الشعور بالانتماء وتوفر له الدعم الاجتماعي.

فهم الحقوق و الواجبات : يتضمن تعريف الطفل بحقوقه الأساسية وبالمقابل واجباته تجاه نفسه والآخرين والمجتمع ، إذ يشمل ذلك تعلم مفاهيم العدالة واحترام حقوق الآخرين والمشاركة في المسؤوليات الجماعية ، وان فهم الحقوق والواجبات يعزز لدى الطفل الشعور بالمواطنة والمسؤولية الاجتماعية. (استراتيجيات تنمية المعرفة ،2023 :43)

المبحث الثاني : دور برامج التغذية المدرسية في تنمية الطفولة و الحد من الفقر:

تعتمد برامج الصحة المدرسية علي ركيزتين رئيسيتين : أولا العلاقة بين جودة التعلم والظروف الصحية للتلامبذ ، وثانياً مسؤولية الدولة في تهيئة الظروف الملائمة للنمو الجسدي والعقلي السليم للأطفال لضمان دورهم المستقبلي كأفراد منتجين في المجتمع ، فضلاً عن ان التلاميذ يؤدون دوراً في نشر رسائل التثقيف الصحي والنظافة إلى أولياء أمورهم والمجتمع .

المطلب الأول : دور برامج الصحة و التغذية في تنمية الطفولة: تلعب برامج الصحة و التغذية المدرسية دوراً محورياً في تنمية الطفولة ، خاصة في ظل التحديات الصحية و نقص بعض الأدوية و ارتفاع الأسعار ، إذ تعد هذه البرامج من اهم الركائز لضمان نمو صحي للأطفال ، حيث تساهم في تحسين النمو البدني و العقلي لدبهم و تزيد من من قدرتهم على التعلم وزيادة مناعتهم ضد الأمراض ، و الوجبة الغذائية للأطفال تحتوي على ست مفردات تتضمن (الجبن ، البسكت عالي البروتين ، الحليب ، العصير ، الماء ، نوع من الفواكه) توزع بالتناوب في الحصة الثانية من كل يوم دراسي .(تقرير التغذية المدرسية ، 2018 : 15)و تم تطبيق برنامج التغذية المدرسية في العديد من المحافظات العراقية و الاقضية و النواحي الفقيرة ، و الجدول التالي يبين اعداد التلاميذ الملتحقين بالمؤسسات التعليمية للعام الدراسي 2023 – 2024 للمراحل رياض الأطفال والأبتدائية و المتوسطة ، وكما موضح :

الجدول (2): اعداد الملتحقين بالمؤسسات التعليمية (رياض الاطفال ، الابتدائية ، متوسطة) للعام الدراسي 2023 - 2024

المرحلة الدراسية	عدد الملتحقين	عدد المؤسسات		
		لحكومي	الاهلي	المجموع
رياض الاطفال	225790	841	970	1811
الابتدائية	7034372	17140	1802	18942
المتوسطة	3466330	3921	193	4114
المجموع	10726492	21902	2965	24867

الجدول من عمل الباحثة بالاستناد الى بيانات وزارة التربية

بلغ اعداد الملتحقين في رياض الأطفال (حكومي - اهلي) 225790 طفلاً و طفلة للعام الدراسي 2023 – 2024 ، اما التلاميذ في المرحلة الأبتدائية فكان عددهم 7034372 تلميذاً و تلميذة ، اما تلامبذ المرحلة المتوسطة فبلغ عددهم 3466330 تلمبذاً و تلميذة .اما من حيث مساهمة بتنفيذ رنامج التغذية المدرسية في زيادة الالتحاق بالمؤسسات التعليمية ، فيمكن توضيحها بالشكل التالي :

الشكل (2) مساهمة برنامج التغذية المدرسية في عودة المتسربين

الشكل من عمل الباحثة بالاستناد الى قسم الصحة المدرسية في وزارة التربية .

لقد اوضحت نتائج تنفيذ برنامج التغذية المدرسية خلال فترة تنفيذه في العام الدراسي (2023-2024) بعودة (13281) تلميذ وتلميذة من المتسربين الى المؤسسات التعليمية ، و ساهمت في تقليل نسب التسرب و زيادة نسب الالتحاق بنسبة 57% ، و هذا ما اكدته وزارة التربية .

اما عن التلاميذ المصابين بضعف البصر (الخفيف و المتوسط و الشديد) فبحسب بيانات وزارة الصحة فكان عددهم 7494968 تلميذاً و تلميذة من المجموع الكلي للملتحقين و البالغ 10726492 وهي نسبة

مرتفعة جداً ، و اشارت وزارة الصحة عن طريق بيانات الفحص في المراكز الصحية وعن الطريق الفرق الصحية الجوالة في المدارس ان اغلب التلاميذ يعانون من ضعف البصر ، وهذا الأمر يتطلب توعية و ارشادات صحية و اهتمام من قبل اولياء الأمور و المدرسة ، وكما موضح في الجدول التالي :

الجدول (3): أعداد الطلبة المصابين بضعف البصر للعام الدراسي 2023 - 2024

المرحلة الدراسية	الطلبة المصابين بضعف البصر
رياض الأطفال	159563
الابتدائي	6401648
اول متوسط	933757

الجدول من عمل الباحثة بالاستناد الى بيانات الاستراتيجية الوطنية للصحة المدرسية

اما عن انتشار الأمراض الأنتقالية للتلاميذ المراجعين للمراكز الصحية فكانت كمنا موضحة في الشكل التالي :

الشكل (3): انتشار الأمراض الانتقالية بين التلاميذ المراجعين للمراكز الصحية للعام الدراسي 2023 - 2024

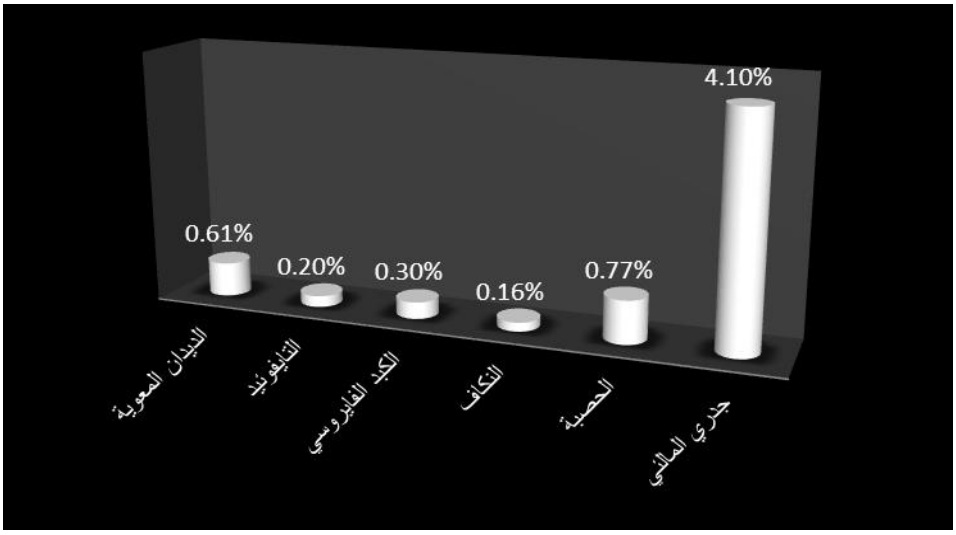

الشكل من عمل الباحثة بالاستناد الى الاستراتيجية الوطنية للصحة المدرسية

من خلال الشكل نلاحظ تباين نسب اصابة التلاميذ بالأمراض المُعدية ، إذ شكلت نسبة الاصابة بمرض الجدري المائي نسبة 4.10% و هي اكثر انواع الإصابات المنتشرة بين التلاميذ ، اما الأصابة بمرض الحصبة فجاءت بالمرتبة الثانية من حيث اكثر الاصابات انتشاراً وبلغت نسبتهل 0.77% ، اما باقي الامراض فتقاربت نسب الاصابة بينهم .

اما من حيث انتظام الدوام بين التلاميذ في المؤسسات التعليمية المشمولة ببرنامج التغذية المدرسية الذي تم تطبيقة في العام الدراسي 2023 – 2024 ، وكما موضح بالشكل التالي :

الشكل (4): معدل انتظام الدوام في المدارس المشمولة بالتغذية المدرسية

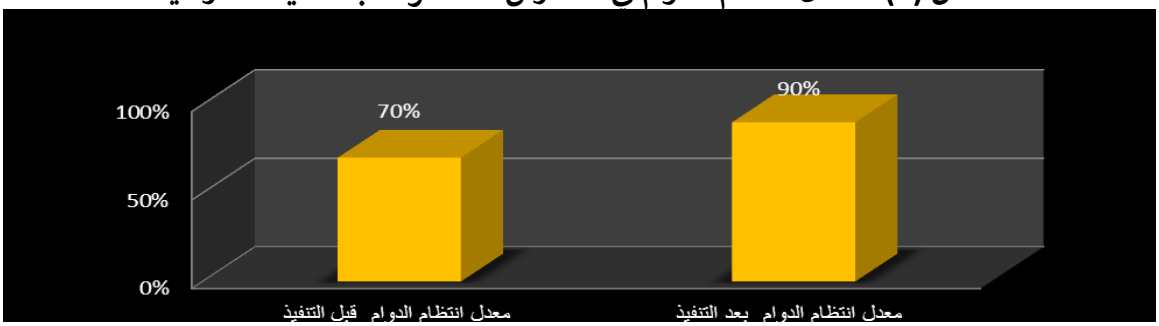

الشكل من عمل الباحثة بالاستناد الى بيانات وزارة التربية

حيث يتبين لنا من الشكل ان نسبة انتظام التلاميذ بالدراسة والحضور اليومي للمؤسسات التعليمية هي 90% بعد تنفيذ برنامج التغذية المدرسية و شمولها بالبرنامج ، بعد ان كانت 70% قبل البدء بالتنفيذ ، حسب بيانات وزارة التربية للعام الدراسي 2023 – 2024 . اما من حيث مساهمة برنامج التغذية المدرسية في زيادة نسب نجاح التلاميذ و تفوقهم فكانت كما موضحة بالشكل التالي :

الشكل (5): مساهمة التغذية المدرسية في زيادة نسب النجاح

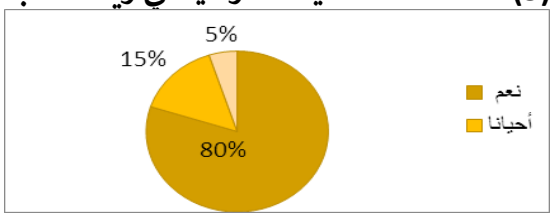

الشكل بالاعتماد على بيانات وزارة التربية

ساهمت التغذية المدرسية في زيادة نسب نجاح للتلاميذ بنسبة 80% عند البدء في تنفيذ البرنامج ، و هذا ما اكدته المدارس المشمولة بتطبيقه خلال العام الدراسي 2023 – 2025 .

المطلب الثاني : اثر برامج التغذية المدرسية في الحد من الفقر : تُشكّل برامج التغذية المدرسية جزءاً أساسياً من الجهود المبذولة للقضاء على الفقر في العراق ، من خلال تحسين صحة التلاميذ وتعزيز تعليمهم ، فضلاً عن دعم الاقتصاد المحلي عبر شراء المنتجات من المزارعين المحليين ، إذ تُسهم تطبيق هذه البرامج في تحقيق زيادة مؤشرات نجاح الهدف الأول و الثاني والرابع من أهداف التنمية المستدامة . ([1] التغذية الراجعة ،2024). ان تحسين الصحة والتغذية المدرسية يساهم في تلبية احتياجات الأطفال الغذائية خلال وجبات التغذية ، مما يعزز صحتهم العامة ويقلل من معدلات الإصابة بالأمراض المرتبطة بسوء التغذية و نقصان الوزن ، تُشجِّع وجود الوجبات المدرسية الأسر على إرسال أطفالها إلى المدارس ، مما يزيد من معدلات الالتحاق ويقلل من نسب التسرب ، فضلاً عن ان تُحسِّن التغذية الجيدة من قدرة الطلاب على التركيز والاستيعاب ، مما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم العلمي .تسهم التغذية المدرسية في دعم الاقتصاد المحلي عند شراء مكونات الوجبات المدرسية من المزارعين المحليين ، إذ يتم تعزيز الاقتصاد المحلي وزيادة دخل الأسر الزراعية ، مما يقلل من معدلات الفقر في المجتمع . (تطوير مهارات التواصل ، 2022) إذ يعد الفقر احد اهم القضايا التي لا تزال تواجه الحكومات المتعاقبة من اجل الحد منه من خلال السعي الى تحقيق الهدف الأول من اهداف التنمية المستدامة ، وقد زادت آثار الظروف الامنية والاقتصادية و السياسية و الصحية التي مرَّ بها العراق الى تنامي هذه الظاهرة في مختلف المحافظات ، وفي هذا الاطار يُشير التعداد العام للسكان لعام 2024 و حسب النتائج التي ظهرت ان نسبة الفقر في العراق بلغت 17,5% و كان التباين الجغرافي واضحاً بين محافظة واخرى ، إذ سجلت ادنى مستويات الفقر بنسبة 5.9% في محافظة اربيل ، إلا انها ارتفعت لتصل الى 43.6% في محافظة المثنى ، بينما وصل مستوى الفقر في العاصمة بغداد الى نسبة 14% . ([3] المسح الاحتماعي و الاقتصادي للأسرة ، 2025 :5). اما فقر الاطفال والذي يُعد من أهم الظواهر التي تستدعي الاهتمام فبلغت نسبة الاطفال الفقراء اقل من 18 عام و هي 46% من السكان لعام 20224 ، بينما ارتفع مستوى الفقر الى 34% من أطفال الريف إذ مقابل 17% من أطفال الحضر ، أما على مستوى المحافظات فنسبة الاطفال الفقراء تبلغ 5 % في كردستان و 48% في المحافظات الجنوبية كالمثنى والقادسية وميسان وذي قار. (مؤشرات الفقر متعدد الأبعاد ، 2022 : 32 . ان زيادة معدلات الفقر بين الاطفال في العراق تؤدي الى نتائج غير مُرضية ، إذ بينت التقارير الإحصائية السنوية لوزارة الصحة إن صحة الأطفال يُعد مؤشراً هاماً على مستوى رأس المال البشري ، إذ إن الاستثمار في صحة الأطفال يعزز امكانيتهم التعليمية والوظيفية بالمستقبل ، مما يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسكان ، من خلال تسليط الضوء على عدد من مؤشرات صحة الطفل وكما موضح في الشكل التالي :

الشكل (6): نسبة الحالة التغذوية لتلاميذ رياض الأطفال وصف الأول الابتدائي

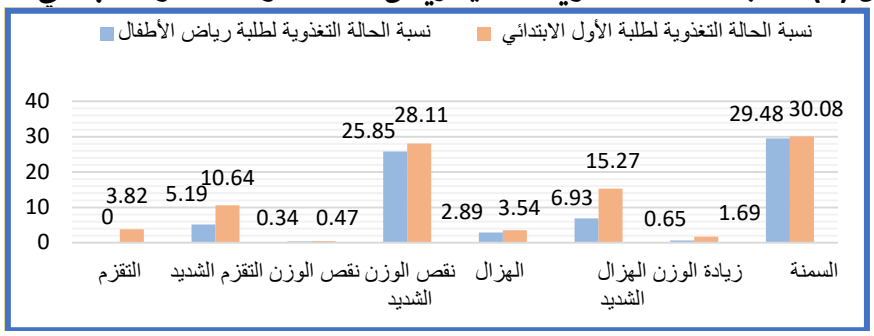

المصدر: التقرير الاحصائي السنوي لوزارة الصحة لعام2023

يعد مستوى التقزم بين الاطفال في العراق اعلى بكثير عما هو عليه في بلدان اخرى في المنطقة الاضعف دخلاً ، ويشير الشكل السابق الى ارتفاع نسب التقزم الشديد ونقص الوزن الشديد ، فضلاً عن ارتفاع نسبة الهزال الشديد والسمنة بين الاطفال في العراق مقابل انخفاض نسب التقزم ونقص الوزن ، فضلاً عن الهزال وزيادة الوزن بين الأطفال ، وترتبط الحالة التغذوية للأطفال بعدة عوامل معقدة منها الفقر وانتشار معدلات البطالة ، بالإضافة الى العادات الغذائية السيئة للأطفال المرتكزة على تناول كميات كبيرة من الحلويات والمواد المصنعة الفقيرة بالمغذيات الأساسية اللازمة لنمو. (تقرير رأس المال البشري ،2024 : 17) اما من حيث مساهمة برنامج التغذية المدرسية و اثرهُ في تقليل الأعباء المرضية التي تصيب التلاميذ عند ذهابهم للمدرسة ، و هي كما موضح في الشكل التالي :

الشكل(7): مساهمة التغذية المدرسية في تقليل الأعباء المرضية

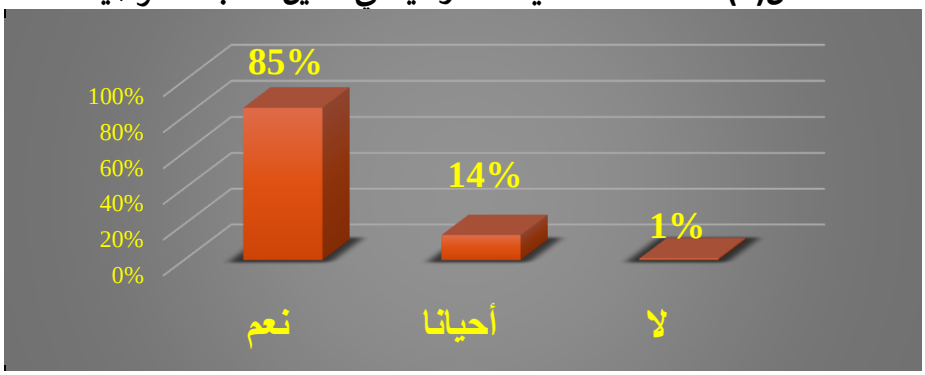

الشكل بالاستناد الى بيانات وزارة التربية

ساهمت برامج التغذية المدرسية بنسبة 85% في تقليل حالات الاعياء لدى التلاميذ كالغثيان و التقيؤ و الأغماء و التي كان يعاني منها اغلب التلاميذ نتيجة لعدم تناولهم وجبة الفطور او الغذاء الصحي والفيتامينات اللازمة للنمو البدني و العقلي لديهم .اما من ناحية كيفية تأثير تنفيذ برامج التغذية المدرسية على الوضع الأقتصادي للأُسر ، فيمكن توضيحه بالشكل التالي :

الشكل (8): تأثير تنفيذ البرنامج على الوضع الأقتصادي للأسر

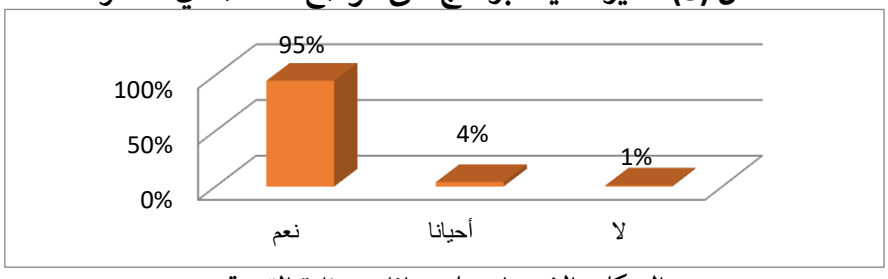

الشكل بالاعتماد على بيانات وزارة التربية

من حلال الشكل يتوضح لدينا التاثير الملحوظ للتغذية المدرسية في تخفيف الاعباء المالية لاسرة التلميذ من الناحية الاقتصادية ، إذ ساهمت بنسبة 95% .في تحسين الوضع الاقتصادي للأُسر المشمولة بهذه البرامج ، و حسب بيانات وزارة التربية للعام الدراسي 2023 – 2024 .

المرتكزات الاستراتيجية لمعالجة فقر الأطفال:

هناك مرتكزات اساسية لمعالجة فقر الأطفال من خلال:

1. **تحسين التعليم الأساسي :**
   - توسيع نطاق رياض الأطفال.
   - خفض نسب التسرب.
   - تحسين جودة التعليم في المناطق الفقيرة.
2. **تحسين خدمات الصحة والتغذية:**
   - دعم برامج التغذية المدرسية.
   - توفير اللقاحات والرعاية الأولية للأطفال دون سن الخامسة.
3. **دعم شبكات الحماية الاجتماعية:**
   - استهداف الأسر التي تعاني من الفقر الشديد.
   - برامج تحويل نقدي مشروطة بالتعليم والصحة.
4. **تحسين البنية التحتية في المناطق المحرومة:**
   - إيصال الماء النقي والصرف الصحي.
   - بناء مساكن لائقة.
5. **التمكين الأسري والاقتصادي للأمهات:**
   - عبر تمويل المشاريع الصغيرة.
   - زيادة الوعي المجتمعي حول أهمية الاستثمار في الطفولة.

المبحث الثالث : الفرص و التحديات في تنفيذ برامج الصحة والتغذية المدرسية في العراق

تعد برامج الصحة المدرسية من الركائز الأساسية لتعزيز صحة الأطفال وتحسين بيئتهم التعليمية، حيث توفر خدمات وقائية وتوعوية تهدف إلى رفع مستوى الوعي الصحي وتقليل المخاطر الصحية التي قد تؤثر على تحصيلهم الدراسي. ومع ذلك، فإن تنفيذ هذه البرامج يواجه العديد من الفرص والتحديات فمن جهة ، تسهم في تحسين صحة التلامبذ وتعزيز العادات الصحية منذ الصغر، ومن جهة أخرى ، قد تعاني من نقص التمويل، وضعف الوعي الصحي، وقلة الكوادر المؤهلة. لذلك، فإن نجاح هذه البرامج يتطلب تعاوناً فعالاً بين الجهات المعنية ودعماً مستداماً لضمان استمراريتها وتحقيق أهدافها المرجوة.

المطلب الأول : الفرص : لضمان نجاح هذه البرامج ، يجب تعزيز الدعم الحكومي ، وتحسين الوعي الصحي ، وتعزيز الشراكات مع المنظمات الصحية والمجتمع المحلي ، و من ابرز هذه الايات هي :

1. **تحسين صحة التلاميذ :** تعزيز الوعي الصحي يقلل من الأمراض ويعزز العادات الصحية الجيدة.
2. **رفع مستوى التحصيل الدراسي :** الطلاب الأصحاء يكونون أكثر قدرة على التركيز والاستيعاب.
3. **الكشف المبكر عن المشاكل الصحية :** الفحوصات الدورية تساعد في اكتشاف المشكلات الصحية مبكرًا ومعالجتها.
4. **تعزيز الصحة النفسية :** توفير بيئة داعمة نفسيًا يقلل من التوتر والاكتئاب بين الطلاب.
5. **تعزيز الشراكة المجتمعية :** التعاون بين المدارس والجهات الصحية وأولياء الأمور يعزز نجاح البرامج.
6. **غرس العادات الصحية منذ الصغر :** مثل التغذية السليمة ، ممارسة الرياضة والعناية بالنظافة الشخصية.

7. **تحفيز الأقتصاد المحلي :** اذ يمكن دعم المزاعين و الصناعات الغذائية الصغيرة من خلال شراء المنتجات المحلية .
8. **خلق فرص عمل :** من خلال توظيف العاطلين و تدريبهم في إعداد و توزيغ الودبات المدرسية .
9. **إحياء التراث العراقي :** من خلال تعريف التلاميذ بالأطعمة التفليدية الصحية و التشجيع على الاستهلاك المحلي .
10. **تعزيز التماسك الاجاماعي :** ان الوجبات المدرسية تعزز التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ بمحتلف مستوياتهم .
11. **الزراعة المدرسية البسيطة :** تعليم التلاميذ الزراعة داخل بيئة المدرسة و توفير بعض الخضروات للتغذية المدرسية .

المطلب الثاني : التحديات

تواجه برامج التغذية المدرسية مجموعة من الصعوبات و التحديات التي تؤثر على فعاليتها و استدامتها ، و من ابرز هذه التحديات هي :

1. **التحديات المالية و الاقتصادية :** عدم كفاية الميزانيات المخصصة لمثل هذه البرامج ، وعدم استمرارية التمويل المالي لها .
2. **ضعف الوعي الصحي :** قد يكون هناك نقص في وعي التلامبذ وأولياء الأمور حول أهمية الصحة المدرسية.
3. **ضعف البنية التحتية :** عدم توفر اماكن مناسبة لحفظ و تخزين و تقديم الوجبات الغذائية .
4. **نقص التمويل :** قد تعاني بعض المدارس من ضعف الموارد المالية لتنفيذ البرامج الصحية بفعالية.
5. **قلة الكوادر المتخصصة :** عدم توفر كادر طبي وتمريضي مؤهل داخل المدارس.
6. **ضعف التنسيق بين الجهات المعنية :** قد تواجه بعض المدارس تحديات في التعاون بين وزارة الصحة ووزارة التربية.
7. **عدم استمرارية البرامج :** بعض البرامج تبدأ ولكن لا يتم متابعتها بشكل منتظم .
8. **مقاومة بعض العادات والتقاليد :** بعض العائلات قد تعارض بعض التوعية الصحية بسبب معتقدات اجتماعية.
9. **ضعف التنسيق المؤسسي :** مجدودية التنسيق بين الوزاراتز المؤسسات ذات الصلة .
10. **العادات الغذائية السلبية :** انتشار عادات غذائية غير صحية بين التلاميذ و عوائلهم .

المطلب الثالث : وسائل الحد من فقر الأطفال متعدد الأبعاد و تحقيق الفرص

لخفض فقر الأطفال متعدد الأبعاد، لا بد من اعتماد حزمة متكاملة من الوسائل تغطي مختلف جوانب حياة الطفل. وفيما يلي أبرز الوسائل المعتمدة دولياً ، وخصوصًا في سياق العراق واستراتيجيته الوطنية للحد من الفقر (2023–2027):

1. تحسين التعليم

- توفير التعليم المجاني والإلزامي لجميع الأطفال، لا سيما في المناطق الفقيرة.
- تقليل نسب التسرب من المدارس خاصة بين الإناث.
- توسيع برامج رياض الأطفال لتهيئة الطفل للمدرسة.
- رفع جودة التعليم عبر تدريب المعلمين وتوفير المناهج الملائمة.

2. تعزيز الصحة والتغذية

- توفير خدمات الرعاية الصحية الأولية لجميع الأطفال، خاصة دون سن الخامسة.
- إطلاق برامج التغذية المدرسية المنتظمة والمراقبة.
- تأمين التطعيمات الأساسية ومكافحة سوء التغذية.
- تحسين رعاية الأم قبل الولادة وبعدها لضمان النمو السليم للطفل.

3. الحماية الاجتماعية

- برامج التحويلات النقدية المشروطة (مثل دعم مالي مقابل التزام الأطفال بالتعليم والصحة).
- توفير بطاقات الرعاية الاجتماعية للأسر الأشد فقرًا.
- حماية الأطفال من العمالة المبكرة والعنف والاستغلال.

4. تحسين السكن والخدمات الأساسية

- تأمين مياه صالحة للشرب وصرف صحي آمن.
- دعم مشاريع إسكان الفقراء لتحسين الظروف البيئية للأطفال.
- إيصال الكهرباء والإنترنت للقرى والمناطق المهمشة.

5. تمكين الأسرة اقتصاديًا

- تمكين النساء (الأمهات) من خلال مشاريع صغيرة أو فرص عمل مدرة للدخل.
- دعم الشباب العاطلين لتأمين دخل للأسرة.
- تشجيع الادخار والإقراض الصغير للفئات الفقيرة.

6. الإصلاح القانوني والمؤسسي

- إقرار قوانين تحمي حقوق الطفل وتمنع الزواج المبكر.
- تعزيز دور المؤسسات التي تعنى بحماية الطفولة.
- تطوير مؤشرات لرصد الفقر متعدد الأبعاد بانتظام.

7. الشراكة مع المنظمات الدولية والمجتمع المدني

- التعاون مع منظمات مثل اليونيسف، برنامج الأغذية العالمي، البنك الدولي لدعم برامج الطفولة.
- إشراك المجتمع المدني والمبادرات المحلية لتحديد احتياجات الأطفال.

الخـــاتمـــة

إن تنفيذ برامج الصحة والتغذية المدرسية في العراق يمثل استثماراً استراتيجياً في المستقبل ، وللأجيال القادمة.، فعلى الرغم من التحديات العديدة التي تواجه تنفيذ هذه البرامج، ، الا إن الفرص المتاحة تبقى واعدة وقابلة للاستثمار. إن النهوض بواقع التغذية المدرسية في العراق لا يقتصر على توفير الغذاء للتلاميذ فحسب ، بل يتعداه إلى تحقيق أهداف تنموية شاملة تتمثل في تحسين المستوى الصحي والتعليمي ، وتعزيز التنمية الاقتصادية المحلية ، وخلق مجتمع أكثر صحة وإنتاجية. و ان الوصول إلى هذه الغايات، يتطلب الأمر تضافر جهود جميع الأطراف المعنية من حكومة ومؤسسات تعليمية ومنظمات دولية ومجتمع مدني وقطاع خاص ، مع ضرورة تبني نهج متكامل يعالج التحديات ويستثمر الفرص المتاحة. كما أن وضع استراتيجية وطنية طويلة المدى لبرامج التغذية المدرسية مدعومة بإرادة سياسية قوية وتمويل مستدام سيشكل حجر الأساس لنجاح هذه البرامج. و في الختام ، فإن الاستثمار في صحة وتغذية تلاميذ المدارس هو استثمار في رأس المال البشري و بناء عراق أكثر صحة وازدهاراً في المستقبل ، ومهما كانت التحديات، تبقى صحة وتعليم الأجيال القادمة هدفاً وطنياً يستحق كل الجهود والموارد المتاحة. فمن خلال توفير تغذية سليمة ورعاية صحية متكاملة في المدارس العراقية

الاستنتاجات

توصلت الدراسة الى الأستنتاجات التالية :

1. تحسين العملية التعليمية من خلال زيادة الحضور اليومي وقلة الغيابات وعودة المتسربين الى المقاعد الدرالدراسية لدى التلاميذ .
2. تنمية العمليات العقلية عند التلاميذ كالتركيز والانتباه وزيادة نسب النجاح.
3. ان برامج الصحة المدرسية لها الأثر الاقتصادي الملحوظ على أولياء الامور من خلال عدم إعطاء التلاميذ المبالغ يوميا والتي تعرف (باليوميات) مما قلل من الاعباء المالية لديهم .
4. تقليل حالات الاغماء والغثيان المصحوب بالتقيؤ غالبا عند التلاميذ نتيجة لعدم اخذ الكميات الكافية من الأغذية والفيتامينات الصحية.

التوصيات

توصلت الدراسة الى اهم التوصيات :

1. انشاء هيأة وطنية مشتركة بين وزارتي التربية و الصحة للاشراف على البرنامج .
2. اعلان السياسة الوطنية للتغذية المدرسية لضمان استدامة التنفيذ وشمول جميع المدارس الابتدائية بهذا البرنامج الصحي والتربوي
3. يكون تمثيل التغذية المدرسية كقسم وليس شعبة نتيجة للاعمال المناطة بها
4. زيادة التخصيصات المالية لضمان الأستدامة وزيادة المناطق المشمولة بالتغذية المدرسية .
5. إعادة النظر باللجان العاملة واليات التنفيذ لضمان سلامة وصحة التلاميذ .
6. الشراكة مع المزارعين المحليين لتوريد منتجات طازجة للمدراس .

المصادر

1. رصد الاستراتيجيات الصحية الوطنية و تقيمها ، منطمة الصحة العالمية ، بالتعاون مع مؤسسة بلومبرغ الخيرية ، 2011
2. الاستراتيجية الوطنية للصحة المدرسية في العراق (2024-2030) ، وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة التربية ، 2023 .
3. لاستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة في العراق (2022-2031) ، حمهورية العراق بالتعاون مع اليونسيف ، 2023 .
4. نور علي سمير ، تنمية الطفولة المبكرة في العراق بعد عام 2005 (الاثر و التحديات) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، 2020 .
5. مراحل النمو البدني للأطفال ومؤشرات الصحة ، منظمة الصحة العالمية ، 2021 . متاح على : https://www.who.int/childgrowth/standards/
6. منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة اليونيسف ، دليل التغذية المتوازنة للأطفال ، 2022 . متاح على : http://www.fao.org/nutrition/education/food-dietary-guidelines/
7. تطور الدماغ والقدرات المعرفية في مرحلة الطفولة ، مركز هارفرد لتنمية الطفل ، الولايات المتحدة الامريكية ، 2022 . متاح على : https://developingchild.harvard.edu/science/key-concepts/brain-architecture/
8. استراتيجيات تنمية المعرفة في مرحلة الطفولة المبكرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، متاح على : http://www.alecso.org/site/publications
9. تقرير التغذية المدرسية بين الواقع والطموح في ضوء رؤية وزارة التربية ، برنامج التغذية العالمي بالتعاون مع وزارة التربية ، 2018 .
10. تطوير مهارات التواصل في مرحلة الطفولة ، المركز الوطني لتنمية مهارات التواصل ، 2022 ، مُتاح على: https://www.asha.org/public/speech/development/
11. المسح الاحتماعي و الاقتصادي للأسرة في العراق 2023 – 2024 ، هيأة الاحصاء و نظم المعلومات الجغرافية بالتعاون مع البنك الدولي ، 2025 .
12. مؤشرات الفقر الوطني المتعدد الأبعاد و مؤشرات فقر الأطفال متعدد الأبعاد ،هيأة الاحصاء و نظم المعلومات الجغرافية ، وزارة التخطيط ، 2022 .
13. تقرير رأس المال البشري في العراق (تحديات و فرص للتغير ونمو) ، دائرة التنمية البشرية ، وزارة التخطيط ، بغداد ، 2024 .